[...] أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في صلاة الفجر ورفع رأسه
من الركوع قال اللهم ربنا ولك الحمد في الأخيرة ثم قال اللهم العن فلانا وفلانا
فأنزل الله ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون

باب
وكان الإنسان أكثر شيء جدلا

وقوله ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن ثنا أبو اليمان قال أنا
شعيب عن الزهري ح وحدثني محمد بن سلام قال نا عتاب بن بشير عن إسحاق
عن الزهري قال أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره أن علي بن أبي طالب
قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لهم ألا تصلون قال علي فقلت يا رسول الله إنما أنفسنا
بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين قال له ذلك ولم يرجع إليه شيئا ثم سمعه وهو مدبر يضرب فخذه
وهو يقول وكان الإنسان أكثر شيء جدلا قال أبو عبد الله يقال ما أتاك
ليلا فهو طارق ويقال الطارق النجم والثاقب المضيء يقال أثقب
نارك للموقد ثنا قتيبة قال نا الليث عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال
بينما نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا إلى يهود
فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم
فناداهم فقال يا معشر اليهود أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت
يا أبا القاسم فقال ذلك أريد أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك أريد ثم قالها الثالثة
فقال اعلموا أنما الأرض لله ورسوله وإني أريد أن أجليكم من هذه الأرض
فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أنما الأرض لله ورسوله

باب وكذلك جعلناكم أمة وسطا

بينا

وإني

ورسوله

وما أمر النبي صلى الله عليه وسلم بلزوم الجماعة وهم أهل العلم ثنا إسحاق بن
منصور قال نا أبو أسامة قال نا الأعمش قال نا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بنوح يوم القيامة فيقال له هل
بلغت فيقول نعم يا رب فتسأل أمته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير
فيقال من شهودك فيقول محمد وأمته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيجاء بكم فتشهدون ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم
أمة وسطا قال عدلا إلى قوله شهيدا وعن جعفر بن عون قال نا الأعمش
عن أبي صالح عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

باب
إذا اجتهد العامل أو الحاكم فأخطأ

خلاف الرسول من غير علم فحكمه مردود لقول النبي صلى الله عليه وسلم
من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد ثنا إسماعيل عن أخيه عن سليمان عن
عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع سعيد بن المسيب
يحدث أن أبا سعيد الخدري وأبا هريرة حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث أخا بني عدي الأنصاري واستعمله على خيبر فقدم بتمر جنيب فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا
رسول الله إنا لنشتري الصاع بالصاعين من الجمع فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل أو بيعوا هذا واشتروا بثمنه من هذا
وكذلك الميزان

باب
أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ

ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ المكي قال نا حيوة بن شريح قال حدثني يزيد بن
عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن بسر بن سعيد عن أبي قيس مولى
عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)